

أ/ هدى عادل سليمان محمد العنزي

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب

بدولة الكويت

الباحثة: هدى عادل سليمان محمد العنزي

باحثة دكتوراه الفلسفة في التربية

إشراف

أ.د/ سميرة محمد شند

أ.د/ طلعت منصور غبريال

أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د/ معصومة سهيل المطيري

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الكويت

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة، حيث طبقت الباحثة مقياس التفكير الإبداعي (إعداد الباحثة) والمكون من (٤٦) عبارة، موزعين على ثلاثة أبعاد وهي: التغيير والتكيف ويندرج تحتها (١٩) عبارة، التخطيط والتنفيذ ويندرج تحته (١٤) عبارة، وبعد التوليد والأصالة ويندرج تحته (١٣) عبارة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تمتع مقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بصدق وثبات مرتفع وبالتالي فهو صالح للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي

Psychometric characteristics of the Creative Thinking scale among Youth in the State of Kuwait

Abstract of Study

This study aimed to prepare the scale of the Creative Thinking for youths. The study sample consisted (200) students (male and female) from different colleges, and the scale consisted of (3) dimensions which are: Adjusting and Changing (١٩) sentences, Creating and Originating (13) sentences, Planning and Execution (14) sentences. The rustles showed that The psychometric efficiency of the Scale has been verified by following global honesty, and stability calculation.

Key Words: Creative Thinking

أ/ هدى عادل سليمان محمد العنزي

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب

بدولة الكويت

الباحثة: هدى عادل سليمان محمد العنزي

باحثة دكتوراه الفلسفة في التربية

إشراف

أ.د/ سميرة محمد شند

أ.د/ طلعت منصور غبريال

أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د/ معصومة سهيل المطيري

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الكويت

مقدمة

في الآونة الأخيرة بدأ العالم يواجه العديد من التحديات الإستراتيجية التي تتضمن في طياتها العديد من القيود والمشكلات التي تعيق التطور والرقي في مجال ريادة الأعمال والمشروعات مما يؤدي إلى تقليل الفرص والقوى الدافعة لدى الشباب، وهذا الأمر الذي يتطلب التخلص من هذه القيود والسلوكيات النمطية بما يتناسب مع تطورات العالم الحديثة والتعامل معها بفكر جديد وأساليب مختلفة ومتنوعة، تسهم في إطلاق العنان للأفكار والطاقات الإبداعية، والاهتمام بتطوير وتنمية القدرة على الإبداع لدى الأفراد وفرق العمل وتوفير البيئة المناسبة والمشجعة على استثمار الطاقات والقدرات الإبداعية الكافية لديهم (علي لطف، ٢٠١١: ٧-٨).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

فلاحظ اهتمام الدول في هذا المجال وتركيز علم النفس على إطلاق طاقات الشباب الكامنة في الإبداع وتنميتها، من خلال بناء نماذج عالمية كأنها مدن عالمية متكاملة كمؤسسة كوفمان Kauffman foundation of entrepreneurship بولاية كنساس- الولايات المتحدة الأمريكية، وهي من أعرق ٣٠ مؤسسة داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أهم المؤسسات المتعمقة في ريادة الأعمال، ومدرسة هارفارد لريادة الأعمال Harvard business school والتي تقدم برامج في ريادة الأعمال و المشروعات لما قبل التعليم الجامعي والجامعي(فاطمة الزهراء محمود وقاسم مجدي ٢٠١٢: ١٥٠-١٥٥).

واهتمام دولة الكويت بالطاقات الشبابية الواعدة، وبتنمية وصقل مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية والعمل على دعمها لبناء جيل مبدع قادر على إدارة الأعمال والمشروعات، ومن هنا برزت حاجة المؤسسات والشركات إلى أصحاب التفكير الإبداعي، وأصبح الإبداع هو المعيار الذي يحكم على المنظمات الإدارية بالاستمرارية والبقاء في سوق العمل، ففي بيئة الأعمال شديدة التنافس تنجح فقط الشركات القادرة على طرح أفكار جديدة أو منتجات أو تطبيقات فريدة، فتطوير الثقافة التنظيمية التي تحفز وتعزز الإبداع والابتكار أمر حتمي للمنظمات التي تسعى إلى ميزة تنافسية.

(Ali, v.; Sirkova, M. & Ferencova, A., 2016: 7)

وهذا ما يستدعي إعداد مقياس للتفكير الإبداعي حتى يتم التعرف على الشباب الذين من الممكن أن يكون لديهم التفكير الإبداعي في مجال ريادة الأعمال والمشروعات.

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن التفكير الإبداعي لريادة الأعمال والمشروعات لدى الشباب بدولة الكويت، وجاء ذلك في إطار رؤية دولة الكويت وتطلعاتها واهتمامها بالشباب، متمثلة في هيئاتها ووزاراتها المعنية بهم كالهيئة العامة للشباب التي تسعى للوصول بهم إلى "شباب شريك مبدع ومنتج في ريادة الكويت"،

والكشف عن الشباب المبدع، حتى يتم استثمار طاقاته وأفكاره، وبناء شاب مستقل بذاته في مجال الأعمال والمشروعات، ومن هذا المنطلق انبثقت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

هل يمكن إعداد مقياس للتفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت يتميز بخصائص سيكو مترية مناسبة؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إعداد مقياس للتفكير الإبداعي لدى الشباب يلائم البيئة الكويتية ويتميز بكفاءة سيكو مترية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين :

- جانب نظري : يقدم مفهوم التفكير الإبداعي، وقدراته، ومراحله، وسمات المبدع.
- جانب تطبيقي: إعداد مقياس للتفكير الإبداعي يساهم في التعرف على الشباب الذين يتميزون بالتفكير الإبداعي.

مصطلحات الدراسة

- **التفكير الإبداعي** : نشاط عقلي مركب وهادف تعمل على توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل(مؤيد دناوي ، ٢٠٠٨ : ٢٩).
- **التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي**: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مجموع أبعاد مقياس التفكير الإبداعي.
- **التعريف الإجرائي لبعد التغيير والتكيف**: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في استجابته على بعد التغيير والتكيف.
- **التعريف الإجرائي لبعد التخطيط والتنفيذ**: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في استجابته على بعد التخطيط والتنفيذ.

- التعريف الإجرائي لبعد التوليد والأصالة: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص

في استجابته على بعد التوليد والأصالة.

الإطار النظري للدراسة

خلق الله تعالى الإنسان وميزه بالعقل عن سائر المخلوقات بالعقل البشري لإعمار الأرض، وسخر له كل ما عليها ليكون العقل المحرك والمعين له، وقد أبدع الإنسان في إعمارها، ولو نظرنا إلى عملية التفكير التي تحكم العقل كما عرفها (مصطفى الهيلات، ٢٠١٥: ١٥) في أبسط صورته على أنه "سلسلة من النشاطات العقلية المستمرة التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير قادم من الحواس، والتي لا تتوقف طالما أن الإنسان في حالة يقظة. وتختلف أنماط التفكير ومكوناته لدى الفرد لكن أبرزها هو التفكير الإبداعي الذي يقوم على توليد الأفكار وإبراز قدرات الإبداع لدى الفرد، وعلى حد علم الباحثة فليس هناك اتفاق بين الباحثين على مكونات التفكير الإبداعي، إلا أن تورانس وجليفورد اتفقا على أن الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل هي القدرات الأساسية له (آمال باظة، ٢٠١٣: ٥١).

و عرف (Gardner, 1990) التفكير الإبداعي على أنه قدرات عقلية، والتي من خلالها يتمكن من حل المشكلات بشكل منظم وتطوير النتائج العلمية، ثم طرح الأسئلة الجديدة في مجال معين تتميز بالجدة والأصالة، ويكون لها قبول إيجابي وسط اجتماعي معين. كما عرف التفكير الإبداعي على أنه ذلك التفكير الذي نصل به إلى أفكار ونتائج جديدة لم يسبقنا إليها أحد، يتوصل إليها المبدع بتفكير مستقل وقد تكون نتاج مبدع آخر يعمل كل منهما مستقلاً عن زميله، و إنما تأتي هذه النتائج و الأفكار لهما معاً مع عدم وجود صلة بينهما في عمل مشترك عن طريق الخواطر والأفكار، ويسير التفكير المبدع نحو هدفه بأسلوب غير منظم، ولا يمكن التنبؤ به فهو لا يسير ضمن خطوات مرسومة، ويشمل ما لدينا من خبرة مكتسبة وما يصاحبها من أفكار والتعبير والعمليات العقلية في أنماط التفكير (محمد عدس، ٢٠٠٠: ٣٣).

ولهذا فقد ارتأت الباحثة تعريف قدرات التفكير الإبداعي الأساسية التي اتفق عليها تورانس وجليفورد.

قدرات التفكير الإبداعي:

وعرف (ثائر حسين، ٢٠٠٩) **الطلاقة** على أنها "القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وهي تعتبر في جوهرها عملية تذكر واستدعاء"، كما عرف **المرونة** على أنها "القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف"، أما **الأصالة** فهي "القدرة على استخلاص استجابات أو أفكار جديدة كانت أو غير مألوفة، في حين عرف **التفاصيل** بأنها "تناول فكرة أو عمل وإعطاء تفصيلات وتوسيعات ورسم خطوط تجعل هذه الفكرة عملية، فهي مهارة استكشاف البدائل من أجل تعميق وتكامل الفكرة.

مراحل التفكير الإبداعي:

تمر الفكرة الإبداعية قبل وصولها إلى الناتج الإبداعي بمراحل نمو وتطور، وتتباين تلك المراحل التي تتولد في أثنائها الفكرة الجديدة المبدعة، وتختلف من مبدع إلى آخر، وقد وضح (عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٢: ٦٠-٦٥) مرحلتي التهيؤ والاختمار، كما يلي:

- **مرحلة التهيؤ والاستعداد Preparation** وتعتبر المرحلة الأولى هي البذرة الأساسية للإبداع، فيها يتفتح المبدع فجأة على البدايات الأولى لعمله، وغالبا ما تأتي تلك البدايات في الغالب بشكل مفاجئ وغامض، وفي هذه المرحلة يتجه المبدع إلى تنمية تلك البذرة بالقراءة، وتدوين الملاحظات، وإدارة الحلول، والمناقشات وإلقاء الأسئلة، وجمع الشواهد وتسجيلها، ويرتهن نجاح هذه المرحلة بوجود قدرات قوية وحية لدى المفكر، بحيث يستطيع الفكر أن يكون الخامات الضرورية التي تساعد على الانتقال الناجح للمرحلة الثانية.

- **مرحلة الإختمار أو (الاحتضان) Incubation** وفي هذه المرحلة فإن الفكرة الإبداعية تطفو بين الحين والآخر على الذهن، ويشعر الفرد بأنه يدنو ويتقدم من غايته، تمهيدا لتبلور المشكلة في مرحلة تكاملها عن طريق الإلهام، أو أخطاء الطريق في الوصول إليها تماما ، وفي تلك المرحلة يعاني الشخص من أقصى درجات القلق والتوتر على الإطلاق خلال عملية الخلق الإبداعي، وتؤدي فوضى الانفعالات، في حالة الأعمال الفنية، أو تزامم الرؤى والأفكار في الأعمال الإبداعية الأخرى إلى الشعور بعدم الاستقرار، أو عدم الهدوء، وعلى الرغم من الاختلاف المنطقي بين مرحلتي الإعداد والاختمار، فإن تمايزهما ليس قاطعا، ففي أثناء التقاط المبدع لأفكاره يتجه أيضا لبلورة بعضها، وفي أثناء اختمار الأفكار وتبلورها لا يتوقف المبدع عن القراءة، وجمع الملاحظات، والمعلومات، وقد يقوده ذلك إلى تغيير مساره الفكري تماما.

وتتمثل مرحلتي الإشراف والتحقيق، فيما يلي: (هشام الحلاق، ٢٠١٠: ٤٢)

- **مرحلة الإشراف والإلهام Illumination** وهي مرحلة انبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة والخروج من المأزق الذي كان يواجه ذلك الحل.

- **مرحلة التحقيق والتعديل Verification** وفي هذه المرحلة يتعين على المبدع "أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أم تتطلب شيئا من التهذيب والصقل، أي مرحلة التجريب (الاختبار التجريبي) للفكرة الجديدة المبدعة.

سمات الشخصية المبدعة:

أجمع العديد من الباحثين (محمد خطاب ، ٢٠١٨ ؛ هشام الحلاق، ٢٠١٠؛ أمال باظة، ٢٠١٣) على مجموعة من السمات للشخصية المبدعة تشترك فيها، ومنها: سرعة إنتاج الأفكار الجديدة، القدرة العالية على المرونة، الاستقلالية وعدم المسابرة، حب الاستطلاع، والقدرة على التخيل، وحل المشكلات بعدة طرق والمثابرة والإصرار، والثقة بالنفس، ودافعية الإنجاز، بالإضافة إلى تحمل المسؤولية، والقدرة العالية على التكيف، والقدرة على التركيز والطلاقة اللفظية، وتوقع الأخطاء والفشل، والميل إلى التنافس، ولديه الرغبة في التقصي والاستكشاف، وتراه عنيد لا يتخلى عن رأيه، متعدد الميول، لا يتبع الأساليب الروتينية، لديه نزعة للسيطرة، والقدرة على اتخاذ المخاطرة، المرونة والمهارة في اتخاذ القرار ، القدرة على استنباط المتغيرات الجيدة مما يحيطها ويرتبط بها من متغيرات سلبية ، القدرة على إيجاد نوع من العلاقات بين عوامل منفصلة لم تكن بينها علاقة من قبل ، ربط الخبرة السابقة بالحالية ، استنتاج العلاقات بين الأشياء ، وإعادة تنظيمها وترتيبها بطريقة مختلفة ، يتكيف بسهولة مع المواقف الجديدة ولديه مرونة في التفكير والفعل.

دراسات سابقة

دراسة نعمان محمد الموسوي (٩٠٠٢): بعنوان "الخصائص السيكومترية للصيغة البحرينية لاختبار واطسون جيلزر للتفكير الناقد، والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية للصيغة البحرينية لاختبار واطسون-جيلزر للتفكير الناقد، وتمثلت عينة الدراسة من (٨١١) طالباً في جامعة البحرين، كما تألفت أداة الدراسة من ٠٨ فقرة تقيس الأبعاد التالية، الاستنتاج، وتمييز الافتراضات، والاستنباط، والتفسير وتقويم الحجج، وذلك ضمن ٢٢ مشكلة مختلفة، وجرى التحقق من الصدق العملي للاختبار، حيث تبين أنه يقيس خمسة عوامل أساسية، هي ذات العوامل التي تقيسها النسخة الأصلية لاختبار واطسون- جيلزر، وكشفت نتائج الدراسة عن معامل ثبات

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

المقياس (٩٧,٠)، فيما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاختبار بين (٤٣,٠ و ٠٦,٠)، بما يدل على صدقه البنائي. في ضوء تلك النتائج، يوصي الباحث باستخدام الأداة المصممة في الدراسة الحالية في قياس القدرة على التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي، وتحديد مدى قدرته على اتخاذ القرارات الصائبة في حياته المهنية والشخصية.

دراسة: زياد بركات (٢٠١١): بعنوان "الخصائص السيكومترية لاختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنيك على عينة من الطلبة الفلسطينيين"، وهدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لاختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، وبلغ حجم عينة الدراسة (٤٧٣) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنيك، بصورتين (أ) و(ب) وهو مصمم للتطبيق في المرحلتين: الثانوية والجامعية، ويتكون الإختبار من (٤٠) فقرة للمرحلة الثانوية، و(٣٠) فقرة للمرحلة الجامعية، تشتمل كل منها على (٣) كلمات يطلب من المفحوص البحث عن كلمة رابعة لكل فقرة بحيث تكون هذه الكلمة الجديدة لها علاقة أو ترتبط بالكلمات الأخرى بشكل من الأشكال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معامل ألفا كرونباخ كان (٠,٧٤) ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨١)، وعن طريق إعادة الاختبار بلغ (٠,٧١)، وهذا دليل على أن المقياس يتمتع بصدق وثبات جيدين مما يقدم دليل على موثوقية هذا الإختبار.

دراسة: Mark Davis; Jennifer Hall; Pamela Mayer, 2015 بعنوان "تطوير مقياس جديد لعقلية ريادة الأعمال: الصدق والثبات والتداعيات على الممارسين"، وهدفت الدراسة إلى تطوير مقياس جديد لعقلية ريادة الأعمال الذي يسعى إلى قياسها بطريقة أكثر شمولاً، تكونت عينة الدراسة من (١,٨٧٢) من البالغين تكونت أدوات الدراسة من مقياس قسم على جزئين جزء يقيس مهارات التفكير يتكون من (٣٦)

عبارة موزعة على (٧) أبعاد (التركيز على المستقبل، توليد الأفكار، التنفيذ، الثقة بالنفس، التفاؤل، المثابرة، الحساسية للعلاقات الشخصية)، ويحتوي كل بعد على (٥) عبارات، والجزء الثاني يتكون من مقياس الشخصية (٣٥) عبارة موزعة على (٧) أبعاد (الإستقلالية، تفضيل الهيكلية المحدودة، عدم المسابرة، التوجه نحو العمل، الشغف، الحاجة إلى الإنجاز، اتخاذ المخاطرة) يندرج تحت كل بعد (٥) عبارات، وأسفرت النتائج على تمتع المقياس بصدق وثبات عاليين مما يدل على أن المقياس صالح للتطبيق.

دراسة: لحسن صدار وعمر جعيج (٢٠١٦) بعنوان "الخصائص السيكومترية لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي لسيد خير الله مطبق على طلاب مرحلة التعليم الثانوي"، وهدفت الدراسة إلى تقنين اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لسيد خير الله على تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة منهم (٥٠) أنثى، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار سيد خير الله للتفكير الابتكاري، تحتوي على (١٠) أوراق، في كل ورقة سؤال يجيب المفحوص تحت السؤال مباشرة ولا يقلب الورقة إلا بعد مضي (٥) دقائق حيث أن الإختبار موقوت ، بالإضافة إلى (٣) اختبارات فرعية، اختبار درجة الطلاقة الفكرية: وتقاس بالقدرة على سرد أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في الزمن المحدد، اختبار المرونة التلقائية: تقاس بقدرة المفحوص على تنويع الإجابات المناسبة، حيث كلما زادت الإجابات المتنوعة زادت درجة المرونة. اختبار درجة الإصالة: تقاس بقدرة المفحوص على سرد الإجابات غير الشائعة في الجماعة التي ينتمي إليها وبناءا على ذلك ترتفع درجة أصالة الفكرة، وأسفرت النتائج على تمتع المقياس بصدق (٠,٧٧١) وثبات (٠,٨٢) وهو دليل على تمتع المقياس بصدق ومعامل ثبات جيدين مما يدل على أن المقياس صالح للتطبيق.

هدفت دراسة هدى سيف الدين (٢٠١٧) بعنوان "الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب) على طالبات المرحلة الجامعية والثانوية بمدينة

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

جدة" إلى إلقاء الضوء على الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب) على طالبات المرحلة الجامعية والثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبات المرحلة الجامعية والثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب)، المكون من ثلاثة أنشطة غير لفظية (نشاط تكوين الصورة- نشاط الأشكال الناقصة-نشاط الأشكال المتكررة) على (٤) أبعاد (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل)، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الإختبار يتمتع بالصدق والثبات حيث كانت مستوى الدلالة عند (٠,٠١) سواء في الدرجة الكلية أو في الأبعاد الفرعية، مما يشير إلى أن المقياس متنسق داخليا ويتمتع بصدق وثبات جيدين.

إجراءات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة الحالية، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة، بواقع (١٦٠) طالب من الذكور و(٤٠) طالبة من الإناث.

أداة الدراسة: مقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت، حيث تمثلت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأداة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من مختلف الكليات.

خطوات إعداد المقياس: اطلعت الباحثة في بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية، والأطر النظرية والأدبية والدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بمجال التفكير الإبداعي، واعتمدت على بعضها كنموذج ومنها:

- اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، الصورة "ب" (إعداد محمد خطاب، ٢٠١٨)، والمكون من الأبعاد التالية: الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل.

- مقياس (Davis, et al, 2015) Entrepreneurial Mind set Profile، والمكون من مقياسين: مقياس المهارات (٣٦) عبارة موزعة على (٧) أبعاد مقياس الشخصية (٣٥) عبارة موزعة على (٧) أبعاد.
- مقياس هيرمان لأنماط التفكير (مصطفى الهيلات، ٢٠١٥)، والمكون من (١٢٠) فقرة موزعة على شكل تجمعات (١١) تجمع، يندرج تحت كل تجمع مجموعة فقرات أو مجموعة فقرات.

وصف المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٧) قبل الحذف وبعد حذف عبارة واحدة لم يظهر لها أي تشعب على العوامل، أصبح (٤٦) عبارة، تندرج تحت ٣ أبعاد للتفكير الإبداعي لدى الشباب، وهم بعد التوليد والأصالة (١٣) عبارة، وبعد التخطيط والتنفيذ (١٤) عبارة، وبعد التغيير والتكيف (١٩) عبارة، وضمت عبارات سلبية متنوعة في الأبعاد وهي (٣٧، ١٣، ١٣، ٦، ٣٤، ٢٧، ٣٠، ٤٥، ٤٣، ١٤، ٧، ٢٠، ٢٣)، وقد راعت الباحثة عند إعداد المقياس وضوح العبارات وسهولة فهمها ومناسبتها للبيئة الكويتية وخصائص الفئة العمرية والمستوى التعليمي للمفحوصين.

تصحيح المقياس: تضمن مقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت على (٤٦) عبارة، تم تصحيحه في ضوء مقياس خماسي الأبعاد حيث يختار المفحوص في كل عبارة من عبارات المقياس الرقم الذي يلائم درجة انطباق العبارة عليه، بحيث أعطيت أوزاناً من (١-٥) درجات قابلت خمسة بدائل وهي (أبدأ، من حين إلى آخر، في كثير من الأحيان، غالباً، دائماً)، بحيث يعطى الرقم (١) أقل درجة والرقم (٥) أعلى درجة للعبارات الإيجابية والعكس مع العبارات السلبية، فيعطى الرقم (١) أعلى درجة والرقم (٥) أقل درجة، والعبارات السلبية ه، وتم حساب الصدق والثبات للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

الخصائص السيكو مترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب:

التحليل العاملي Factorial Validity -

هدف هذا الإجراء إلى الكشف عن البنية العاملية للمقياس، وتحديد العوامل المتميزة فيه، طبق المقياس على (٢٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة، واستخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (٤٦) مفردة بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) لهوثلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax، واعتمدت على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن/القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح)، واستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠)، وأسفر التحليل عن ٣ عوامل (بجذر كامن قيمته ٢,١٤٢ فأكثر) تفسر ٣٤,٦٦٦٪ من قيمة التباين الكلي للمقياس، كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) تشبعات مفردات مقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٨	٠,٧١٦		
٢١	٠,٦٣٣		
٢٤	٠,٦١٨		
١٩	٠,٦٣٦		
٥	٠,٥٩٢		
٣٢	٠,٥٨١		
٤٠	٠,٥٧٨		
١٥	٠,٥٥٩		
٢٢	٠,٥٤٥		
٣٩	٠,٥٢١		
٣	٠,٥٠٩		
٢٩	٠,٥٠٥		
١٠	٠,٥٠١		
٣٦	٠,٤٦٨		
١٧	٠,٤٥٣		
٢٦	٠,٤٢٢		
٩	٠,٣٨٦		
٤٢	٠,٣٦٩		
٤٤	٠,٣٢٤		

أ/ هدى عادل سليمان محمد العنزي

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٦٤		٠,٥٦٣	
١٦		٠,٥٦٠	
٣٣		٠,٥٢٩	
١٢		٠,٥١٦	
٢٨		٠,٥٠٢	
٢		٠,٤٨٢	
٣٥		٠,٤٥٩	
١١		٠,٤٥٥	
٣١		٠,٤٥٣	
٤		٠,٤٠١	
٢٥		٠,٣٩٣	
٣٨		٠,٣٧٣	
٤١		٠,٣٦٩	
١٨		٠,٣٦٢	
١		٠,٣٤٣	
٢٧		٠,٧٠٧	
٤٣		٠,٦٢٢	
١٤		٠,٦١٧	
٣٠		٠,٦٠٣	
٧		٠,٥٨٣	
٣٧		٠,٥٨١	
٦		٠,٥٧٢	
٣٤		٠,٥٥٥	
٢٠		٠,٥٠٤	
٤٥		٠,٤٩٣	
١٣		٠,٤٥٩	
٢٣		٠,٤٠١	
القيمة المميزة	١٠,٣٩٣	٤,٧٩٨	٢,١٤٢
% للتباين المفسر لكل عامل	٢٠,٧٨٦	٩,٥٩٥	٤,٢٨٥
قيمة التباين المفسر للمقياس ككل		٣٤,٦٦٦	

ويتضح من الجدول (١) ظهور ثلاثة عوامل: الأول كان عدد المفردات التي تشبعت عليه (١٩) مفردة امتدت تشبعاتها من (٠,٧١٦ - ٠,٣٢٤) ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات " التغيير والتكيف"، وأما العامل الثاني فكانت عدد مفرداته التي تشبعت عليها (١٤) مفردة امتدت تشبعاتها من (٠,٥٦٣ - ٠,٣٦٢) ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات " التخطيط والتنفيذ"، وأما العامل الثالث فكان عدد مفرداته التي تشبعت عليها (١٣) مفردة، امتدت من (٠,٧٠٧ - ٠,٣٤٣) ويمكن

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشبعات "التوليد والأصالة"، وبهذا أصبح عدد عبارات المقياس (٤٦) عبارة.

- ثبات المقياس Reliability

ثبات العوامل المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي

تم حساب قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية (سيبرمان براون)، والجدول (٤) يوضح هذه المعاملات:

جدول (٤) يوضح ثبات مقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

العامل	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التغيير والتكيف	١٩	٠,٨٩٣	٠,٨٨١
التخطيط والتنفيذ	١٤	٠,٨١٥	٠,٧٩٢
التوليد والأصالة	١٣	٠,٨١٨	٠,٧٥٢
المقياس ككل	٤٦	٠,٨٨٤	٠,٧٩١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت.

- الاتساق الداخلي Consistency Internal

وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة، بالطريقة الورقية وأيضاً عن طريق عرض المقياس "online" من خلال موقع survey Monkey، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كما هو موضح في جدول (٢).

والجدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي لكل بعد على مقياس التفكير الإبداعي لدى

الشباب (ن=٢٠٠)

التوليد والأصالة		التخطيط والتنفيذ		التغيير والتكيف	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٦٤	١	**٠,٥٤٣	٤٦	**٠,٦٨٩	٨
**٠,٦٨٢	٢٧	**٠,٤٤٤	١٦	**٠,٦٨٣	٢١
**٠,٦١٨	٤٣	**٠,٦٣٨	٣٣	**٠,٦٨٦	٢٤
**٠,٦١٣	١٤	**٠,٦٧٣	١٢	**٠,٦٨١	٥
**٠,٥٩٧	٣٠	**٠,٥٥٣	٢٨	**٠,٧١١	٣٢
**٠,٦٣٨	٧	**٠,٥٤٦	٢	**٠,٦٧١	٤٠
**٠,٥٨١	٣٧	**٠,٤٥٠	٣٥	**٠,٦٤٣	١٥
**٠,٥٢٠	٦	**٠,٥٩١	١١	**٠,٥٣٠	٢٢
**٠,٥٠٨	٣٤	**٠,٥٥٠	٣١	**٠,٦٥٨	٣٩
**٠,٥٧٢	٢٠	**٠,٥٣٦	٤	**٠,٥٨١	٣
**٠,٤١٨	٤٥	**٠,٥١٣	٢٥	**٠,٦٢١	٢٩
**٠,٤٢٩	١٣	**٠,٥١٢	٣٨	**٠,٦٠٤	١٠
**٠,٤٣٦	٢٣	**٠,٥٣٤	٤١	**٠,٥٨١	٣٦
		**٠,٥٢٦	١٨	**٠,٤١٢	١٧
				**٠,٥٥٤	٢٦
				**٠,٦٢٨	١٩
				**٠,٤٢٩	٩
				**٠,٣٩٧	٤٢
				**٠,٣٥٠	٤٤

** دال عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٢) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى (٠,٠١) الذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية، وكانت النتائج كما في الجدول (٣)

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٠,٩٠١	التغيير والتكيف
**٠,٨١٢	التخطيط والتنفيذ
**٠,٤٣٢	التوليد والأصالة

** دال عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

ومما سبق نلاحظ تحقق الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت، وبالتالي فإن المقياس صالح للقياس، والاستخدام في الأبحاث العلمية.

المراجع العربية

- آمال باظة (٢٠١٣). تنمية الإبداع. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ثائر حسين (٢٠٠٩). الشامل في مهارات التفكير. الأردن: ديونو للطباعة والنشر.
- زياد بركات (٢٠١١). الخصائص السيكومترية لاختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنيك على عينة من الطلبة الفلسطينيين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع(٢٢). صص(٤٣-٧٨).
- عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٢). الإبداع قضاياها وتطبيقاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠). المدرسة وتعليم التفكير. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- علي لطف (٢٠١١). التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية. عمان-الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- فاطمة الزهراء محمود ومجدي قاسم (٢٠١٢). مستقبل جودة التعليم التدويل، و ريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية. القاهرة: دار العالم العربي.
- لحسن صدار و عمر جعيج (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي لسيد خير الله مطبق على طلاب مرحلة التعليم الثانوي. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، ع١١٤، ٣٣-٦٥.
- محمد خطاب (٢٠١٨). سيكولوجية الإبداع واختبارات تورانس للتفكير الإبداعي - المفهوم النظرية - التطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مصطفى الهيلات (٢٠١٥). مقياس هيرمان لأنماط التفكير. الأردن: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- مؤيد دناوي (٢٠٠٨). تطوير مهارات التفكير الإبداعي - تطبيقات على برنامج كورت. الأردن: عالم الكتب الحديث وجدارا للكتاب العالمي.
- نعمان محمد الموسوي (٢٠٠٩). الخصائص السيكومترية للصيغة البحرينية لاختبار واطسون جيلزر للتفكير الناقد. المجلة التربوية. مج (٢٤)، ع (٩٣)

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

-
- هدى سيف الدين (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب) على طالبات المرحلة الجامعية والثانوية بمدينة جدة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (٥)، مج (١)، ISSN: 2518-5780
- هشام سعيد الحلاق (٢٠١٠). التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة.
المراجع الأجنبية
- Ali, V.; Sirkova, M. & Ferencova, A. (2016). The Impact of Organizational Culture on Creativity and Innovation. **Polish Journal of Management Studies**. Vol.14, NO.1
- Davis, Mark; Hall, Jennifer; Mayer, Pamela (2015). Developing A New Measure Of Entrepreneurial Mindset: Reliability, Validity, And implications For PRACTITIONERS. **Consulting Psychology Journal: Practice and Research**,68(1),21–48.
<https://doi.org/10.1037/cpb0000045>
- Gardner, H.(1990). **Teacher Children to Think**. Basil, Balak Well Ltd. Oxford English.
- مواقع الإنترنت: <https://www.ypa.gov.kw>

مقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب

م	الفقرات	أبدا	من حين إلى آخر	في كثير من الأحيان	غالباً	دائماً
1	أجد صعوبة في توليد الأفكار الإبداعية.					
2	أبدي أداء أفضل عندما لا يتوجب علي إتباع الإجراءات خطوة بخطوة					
3	أساند الأوضاع الراهنة					
4	أبدي اهتماماً أقل للنتائج الفورية واهتماماً أكبر تجاه النجاح في المدى الطويل					
5	أردت أن أشعر أنني أنجز شيئاً					
6	أعمل الأشياء بطرق تقليدية					
7	أنا غير متأكد مما أريد تحقيقه					
8	أعمل بجد لتحقيق أهدافي					
9	عادة ما أفكر حول ما يجب أن أقوم به هذا الأسبوع أكثر من هذا العام					
10	أطور طرقاً جديدة لفعل الأشياء					
11	تراودني الأفكار في بعض الأحيان كقفاعات تنطلق مني					
12	لدي مقدرة جيدة في تبني استراتيجية ما وترجمتها إلى خطوات عمل تكتيكية					
13	حينما أتوصل إلى فكرة رائعة، غالباً ما أجد صعوبة في معرفة كيفية جعلها حقيقة واقعة					
14	أعتبر نفسي ممن يفكرون بتقليدية وليس بابتكار					
15	لدي سمعة بأنني قادر على تقبل الفكرة وتنفيذها					
16	أنا غير تقليدي					
17	أحب حل المشكلات باتباع الحلول خطوة بخطوة					
18	أفضل المهام التي تتم هيكلتها بشكل واضح					
19	أفضل الاستقرار والاستمرارية					
20	أفتقر للطموح					
21	لدي رغبة أصيلة في التغيير					
22	أسير في طريق أهدافي باستقرار					
23	أفضل في توليد أفكار للتغيير					
24	أفكر في المستقبل					
25	أضيق في بحر أفكارٍ وأرائي					

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت

م	الفقرات	أبدا	من حين إلى آخر	في كثير من الأحيان	غالبا	دائما
26	أمتلك مقدرة على تحويل أفكار الآخرين إلى حقيقة					
27	أفضل في دفع نفسي					
28	أمتلك مقدرة على تحويل الأشياء من حيز الخطط إلى التنفيذ					
29	أركز على المدى الطويل					
30	أجد صعوبة في رؤية كيفية تحسين الأشياء					
31	أنتج أفكارا أصيلة					
32	أطلع على آخر التطورات					
33	أستمتع بتجريب أساليب جديدة للعمل					
34	لا أمتلك المقدرة على العصف الذهني					
35	أجد أن كثرة الهيكلية تخنق إبداعي.					
36	لا أجد صعوبة كبيرة في أن أبادي أفكارا جديدة					
37	نادرا ما أبادي أفكارا جديدة.					
38	أنا أكثر تركيز على هنا والآن من التركيز على المدى الطويل					
39	أنا محب للاستطلاع					
40	أواكب التطورات التكنولوجية الحديثة					
41	لقد حققت بعض الأشياء					
42	أنا مدمن على العمل					
43	أنا بطيء في التصرف					
44	أفضل الأساليب المستقرة على البدائل المتغيرة					
45	أقاوم مقترحات التغيير					
46	لدي مخيلة خصبة					